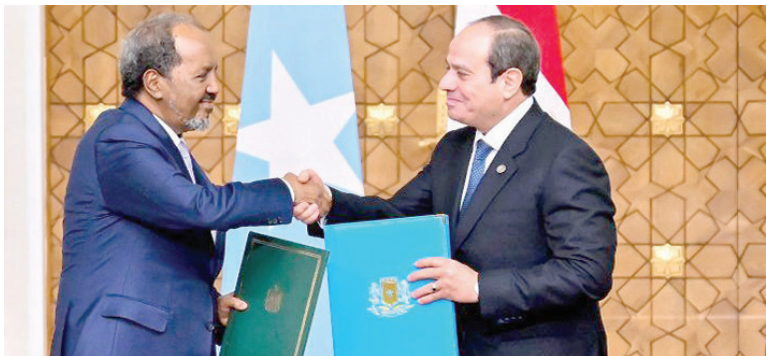




عبور ٢٩٠٠ شاحنة مساعدات مصرية إلى رفح

ضربات استباقية لـ «الداخلية».. ومبادرات خدمية في الجمهورية الجديدة ٠٤



قمة مصرية - صومالية (السياسي) يشدد على استعادة الأمن في البحر الأحمر والقرن الإفريقي

مجاللات الصحة، والتعاون القضائي، وبناء القدرات، وغيرها من المجالات»، وأضاف الرئيس: «وفيما يخص المجال العسكري، اتفقنا على مواصلة العمل المشترك، تفعيلًا لبروتوكول التعاون العسكري، الموقع بين البلدين بالقاهرة، في أغسطس ٢٠٢٤.. بهدف تدعيم قدرات الدولة الصومالية ومؤسساتها الوطنية، لحفظ الأمن والاستقرار، ومكافحة التنظيمات الإرهابية والمتطرفة»، وتابع «السياسي»: «ناقشنا باستفاضة، مسألة مشاركة القوات المصرية، في بعثة الاتحاد الإفريقي الجديدة في الصومال.. وأسمحوا لي أن أتحدث عن مشاركتنا في هذه البعثة، التي تهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الصومال، ولا تهدف إلى تهديد أي دولة.. مشاركتنا إيجابية، فعلى مدار أكثر من ٣٠ عاما ونحن نتألم لما يحدث في الصومال، مشاركتنا تهدف في الأساس للتصالح مع الأشقاء في الصومال».

وأردف الرئيس: «إننا هنا لإطلاق عهد جديد من التعاون العميق، حيث وقعت وأخى الرئيس حسن شيخ محمود، إعلانا سياسيا مشتركا، لترفع العلاقات الثنائية إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية.. بما يشمل ذلك من محاور سياسية، وعسكرية، وثقافية، واقتصادية أخرى، حيث يقضي الاتفاق، بإجراء مشاورات سياسية سنوية على مستوى القمة، لتابعة مجمل تطورات العلاقات بين بلدينا، واستشراف إجراءات تعزيز التعاون في مختلف المجالات.. وقال «السياسي»: «كما يسعدني أن أشهد اليوم - مع أخى رئيس الصومال - مراسم التوقيع على مذكرة التفاهم بين وزارتي الخارجية في مجال التدريب الدبلوماسي، فضلا عن اتفاق تبادل الإعفاء من تأشيرات الدخول، لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية من بلدينا، بما يعزز من آليات المشاورات والتنسيق السياسي، بين مصر والصومال».



وصول حفار «إيني» لحقل «ظهر» خلال أيام

لشركة «إيني» الإيطالية تطلعه لاستمرار التعاون مع الحكومة المصرية، مُستعرضًا في هذا الإطار جهود الشركة لتكثيف عمليات الحفر والاستكشاف في مصر.

وأعلن «ديسكالزي» عن وصول الحفار ل٢٨ «ظهر» لاستكشاف عمليات الحفر، يوم ٢٨ أو ٢٩ يناير الجاري، متوقفاً أنه خلال عامين على الأكثر ستعود مصر إلى معدلات الإنتاج والتصدير الكبيرة للغاز.

وأشاد بالجهود التي تقوم بها الحكومة المصرية لتطوير قطاع البترول وما يتمتع به القطاع من بيئة تحتيطة متطورة.

ووجه الرئيس التنفيذي لشركة إيني الإيطالية الشكر لمصر على التزامها بسداد مستحقات الشركاء الأجانب.



افتتاح الدورة الـ ٥٦ لمعرض القاهرة الدولي للكتاب

الكلمة، بمركز مصر للمعارض الدولية، بالتجمع الخامس.

شهد الافتتاح حضوراً رسمياً واسعاً، حيث شارك فيه عدد من كبار المسؤولين والشخصيات العامة. **تفاصيل**



رئيس حزب الوفد د. عبد السند يمامة رئيس مجلس الإدارة د. أيمن محسب رئيس التحرير عاطف خليل



الاحتلال يقتحم جنين



القوات الإسرائيلية تجبر الأهالي على مغادرة منازلهم

إصابات، خلال أمس الخميس، وما زال عدد من الضحايا تحت الكرام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن اثنين قُتلوا في جنين، ليرتفع إجمالي عدد القتلى منذ بدء العملية العسكرية الإسرائيلية هناك إلى ١٢ قتيلاً.

وأضافت وزارة الصحة أن حصيلة العدوان الإسرائيلي ارتفعت إلى ٤٧،٢٨٣ شهيداً و١١١،٤٧٢ إصابة منذ السابع من أكتوبر للعام ٢٠٢٣.

وفي مدينة رفح، نفذت وزارة الداخلية في غزة، عملية أمنية شرقي مدينة رفح لملاحقة قطاع طرق يعملون على سرقة المساعدات.

وأعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، عن استشهد العتقل محمد حسين العارف (٤٥ عاماً) من مخيم نور شمس بطولكرم، وكشفت عبر تقرير طبي أولي زودت به العائلة بعد عملية التشريح التي تمت في تاريخ ١٧-١٢-٢٠٢٤، والتي تؤكد أن الشهيد العارف تمت تصفيته بشكل متعمد خلال فترة التحقيق معه، وكان من الواضح أن هناك قراراً بقتله منذ لحظة اعتقاله في تاريخ ٢٨-١١-٢٠٢٤.

وأوضحت الهيئة والنادي في بيان مشترك، أمس، جزاء من التفاصيل التي وردت في التقرير التي تشير إلى وجود علامات متعددة تؤكد أنه تعرض لاعتداء جسدي، وإصابة

٦ لجان استشارية جديدة للتواصل بين الحكومة والقطاع الخاص

والتهوض بالقطاع المعنى، وتعزيز دور القطاع الخاص في عملية صنع السياسات، من خلال مهام تشمل تقديم تقارير استشارية دورية لرئيس الوزراء تتضمن توصيفاً للتحديات التي تواجه القطاع المعنى، وطرح مقترحات وحلول عملية لمعالجتها، وإبداء الرأي الاستشاري بشأن الاستراتيجيات والخطط والسياسات والبرامج التي تتبناها الحكومة، مع تقديم تقييم موضوعي لأثرها على القطاع المعنى، فضلاً عن المشاركة في المناقشات الاستشارية المتعلقة بصياغة السياسات ذات الصلة بتطوير القطاع المعنى، إلى جانب إعداد تقييمات استشارية مستقلة حول جدوى الحلول والسياسات الحكومية الموجهة للنهوض بالقطاع على المديين القصير والمتوسط، بالإضافة إلى اقتراح الآليات استشارية لتعزيز مستويات التنافسية الدولية للقطاع المعنى بما يسهم في رفع كفاءته، وكذا تقديم المشورة

«السياحة» و«الاتصالات» و«الصناعة» تقود نمو الاقتصاد المصري

المديونية الخارجية، والعمل على تحسين مؤشراتنا، مشيراً إلى أن حزمة التسهيلات الضريبية تستهدف توسيع القاعدة الضريبية، وتحسين بيئة الأعمال للشركات الناشئة، وخلق حالة من الثقة مع الممولين، في إطار جهود الدولة لتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص؛ من أجل مستقبل مرن ومستدام..

وقال «كجوك»، إننا نستهدف حوكمة إدارة النشاط الاقتصادي من خلال وضع سقف سنوي للاستثمارات العامة ودون الحكومة العامة والضمانات الحكومية، لافتاً إلى أنه لأول مرة منذ فترة تتجاوز نسبة الاستثمارات المصرية الخاصة لإجمالي استثمارات الدولة نسبة ٧٣٪.

وأوضح الوزير أن الدولة المصرية تستهدف زيادة الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة، عبر التوسع في الاستثمارات الخضراء من خلال إفصاح المجال للقطاع الخاص بقيادة مبادرات الاقتصاد الأخضر؛ على نحو يسهم في تحسين قدرتنا على الاستدامة والتكيف مع التغيرات المناخية، ويعزز الدور الإقليمي لمصر في الطاقة النظيفة.

كتب - عبد القادر إسماعيل:

أكد أحمد كجوك وزير المالية، أن الاقتصاد المصري سيتحسن بشكل أكبر مع استمرار الإصلاحات الاقتصادية، وتسريع وثيرة الإصلاحات الهيكلية في إطار مسار متكامل ومحفز لنمو القطاع الخاص، موضّحاً أن الاقتصاد المصري يتميز بالتنوع الكبير، وأن مهمتها زيادة تنافسية الاقتصاد المصري خاصة قطاع الصناعة والأنشطة التصديرية.

وقال الوزير، في جلسة «نمو الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» خلال مشاركته بمبندى «دافوس ٢٠٢٥»، إن قطاعات التصنيع والسياحة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مصر تقود نمو الربع الأول من العام المالي الحالي لـ ٣,٥٪ مقارنة بـ ٢,٤٪ في «الربع السابق»، لافتاً إلى أن سياساتنا المالية تعزز مرونة واستقرار ونمو وتنافسية الاقتصاد المصري في مواجهة التحديات الإقليمية والعالمية.

أضاف «إننا مستمرين في سياسة الانضباط المالي، وخفض المديونية خاصة



أحمد كجوك

سعر النسخة في الخارج

الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة استرليني - تونس 800 دينار

«مدبولي» يهنئ الرئيس بذكرى ثورة ٢٥ يناير

هذه المناسبة لندكر بكل فخر واعتزاز جهودكم المخلصة نحو دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، التي تشهدها مصرنا الغالية، داعين الله عز وجل أن يسدّد خطاكم لوفاء بمسئولياتكم، وأن يُعيدَها عليكم بموفقور الصحة ودوام التوفيق، وعلى شعب مصر الكريم بالخير والأمن والأزدهار.

«الغرف التجارية»: رمضان بدون

أزمات.. وتوفير السلع بأسعار مخفضة

توافر السلع بأسعار منافسة لتلبية احتياجات المواطنين.

أكد أحمد الوكيل، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، أن الغرف قامت بعقد اجتماعات موسعة مع عدد من الجهات التنفيذية، وقيادات السلاسل التجارية، والمتجّين، والمستوردين، لضمان توفير السلع الأساسية بكميات كافية خلال الفترة المقبلة، بناءً على البيانات التي تم عرضها في الاجتماعات الأخيرة.

وأوضح الوكيل أن المخزون الاستراتيجي من السلع في المخازن والموانئ، بالإضافة إلى الكميات التي تم شحنها والتعاقدات المستقبلية، يتجاوز الاستهلاك المحلي لشهر رمضان.

كما أشار إلى التسهيلات الائتمانية التي تم توفيرها من قبل البنك المركزي، والتي ساهمت في الإفراج المبكر عن كميات كبيرة من السلع الغذائية.

«الرقابة المالية» تعدل قواعد وضوابط

ونسب استثمار أموال صناديق التأمين الخاصة



محمد فريد

عدم ممانعة الهيئة عليها. وألزم القرار كافة صناديق التأمين الخاصة بآلا تتجاوز أرصدة الحسابات الجارية للصندوق غير المستمرة ٥٪ من جملة أمواله ويجوز زيادة هذه النسبة لمدة أقصاها ٣٠ يوما بمبررات قبيلها الهيئة، في حالة وجود مستحقات مالية واجبة السداد على الصندوق أو في حالة استحقاق آجال استثمارات الصندوق تمهيدا لإعادة استثمارها وفقاً لأحكام القرار. أوجب القرار على كافة صناديق التأمين الخاصة أن تقدم للهيئة كل ٣ أشهر تقارير بشأن الاستثمارات وبالأخص الأرصدة التي تبين الأصول المملوكة لها، من البنوك المودع لديها أرصدة نقدية للصندوق أو المستمر في شهادات الإيداع أو الاستثمار الصادرة عنها، وكذلك من أمناه الحفظ المودع لديها أوراق مالية للصندوق، ومن شركات خدمات الإدارة في مجال صناديق الاستثمار التي تدير سجلات حملة الوثائق التي يستثمر في وثائقها الصندوق، بجانب الجهات الأخرى التي تحددها الهيئة فيما يخص أي أوجه استثمار بخلاف المذكورة بالقرار.

ألزم القرار صناديق التأمين الخاصة بتوفير أوضاعها مع الحدود الدنيا المنصوص عليها بهذا القرار خلال ٦ أشهر من تاريخ العمل به، على ألا يخل أحكام هذا القرار بنسب استثمار صناديق التأمين الخاصة القائمة قبل العمل بأحكامه متى تجاوزت الحدود القصوى المنصوص عليها به مع الالتزام بعدم زيادة تلك النسب اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ العمل بالقرار.

١,٤ مليار وثيقة على منظومة الفاتورة الإلكترونية

تحصيل ١١,٥ مليار جنيه من الفاقد الضريبي



كتب - عبدالقادر إسماعيل:

أكدت رشا عبد العال رئيس مصلحة الضرائب المصرية، أن مراحل الإنزام بمنظومة الفاتورة الإلكترونية اكتملت في ٢٠ أبريل ٢٠٢٣، بانضمام كافة ممولى مصلحة الضرائب المصرية للمنظومة، مضيفاً أن المنظومة تشهد تطورًا مستمرًا، حيث يتم يوميًا تسجيل أعداد جديدة من الممولين، ووصل عدد الوثائق المسجلة على المنظومة حتى الآن إلى ١,٤ مليار وثيقة، بمعدل ٤٠ مليون فاتورة يوميًا، وهو إنجاز يعكس الثقة المتزايدة في المنظومة.

وأشارت، إلى أن القرار الوزاري بعدم الاعستداد يخصم التكاليف إلا بالفواتير الإلكترونية ساهم بشكل كبير في تحقيق المزيد من الالتزام الضريبي، ودعم جهود الدولة في دمج الاقتصاد غير الرسمي في المنظومة الرسمية، ومن خلال تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية تم كشف حجم أعمال ضريبية غير مُعلن عنها وأنشطة وأفراد كانوا يمارسون أنشطة اقتصادية غير مسجلة، مما أدى إلى توسيع قاعدة الممولين وتعزيز الشفافية والمدالة الضريبية.

وأوضحت، أن المنظومة ساهمت بشكل فعال في مكافحة التهرب الضريبي، مشيرة إلى أن إجمالي المحصل من الفاقد الضريبي بلغ أكثر من ١١,٥ مليار جنيه ، وهو رقم قابل للزيادة بفضل قدرتها على كشف ورصد الشركات التي تقوم بإصدار وبيع فواتير ذات تعاملات وهمية وكذلك تقوم المصلحة برصد

بعث الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، برقية تهنئة للرئيس عبدالفتاح السيسي، بمناسبة حلول الذكرى الرابعة عشرة لثورة ٢٥ يناير، متوجها فيها بالأصالة عن نفسه وبالإلابة عن أعضاء الحكومة بأسى آيات التهانى وأصدق التمنيات بهذه المناسبة.

وقال «مدبولي» في برقيته للرئيس: ننتهز

العمل الأهلئ التتموى تتجه إلى قطاع غزة تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى بدعم التحالف والىلال الأحمر المصرئ ضربوا المثل فى الوطنية وحب الأشقاء الفلسطينيين بالدفع ر١٠٠٠ من الشباب والشابات من أعضاء التحالف الوطنئ والىلال الأحمر من محافظة شمال سيناء ٥٠٠ من باقى محافظات الجمهورية لمساعدة السائقين فى تحميل السيارات فى مارافون تسابق فيه الجميع.

وأكدت الدكتورة آمال إمام المدير التنفيذئ لجمعية اللىلال الأحمر المصرئ، مشاركة الجمعية فى القاطلة، مشيرة إلى إنشاء مناطق لوجستية بمدينة العريش لتخزين المساعدات، وأنه يتم التشبيك مع مختلف المؤسسات المحلية والدولية لإدخال المساعدات إلى قطاع غزة .

واستعرض ممثلو التحالف الوطنئ للعمل الأهلئ التتموى الجهود التى بذلها آلاف المتطوعين فى إعداد الشاحنات تمهيدا لإدخالها إلى قطاع غزة.

الأحد.. «النواب» يستأنف مناقشة

مشروع قانون الإجراءات

كتب - محمد محمد:

يستأنف مجلس النواب برئاسة المستشار حنفئ الجبالئ، مناقشة مواد مشروع قانون الإجراءات الجنائئ من المادة ١٧٢ إلى المادة ٢٧٦، أيام الأحد والاثنين والثلاثاء من الأسبوع القادم.

تتضمن المواد أبواب التحقيق بمعرفة قاضئ التحقيق، وتتمثل فى تعيين قاضئ التحقيق ومباشرة قاضئ التحقيق واستئناف الأوامر الصادرة منه. كما يناقش المجلس مواد الكتاب الثانئ الخاصة بالمحاكم والاختصاص (اختصاص المحاكم الجنائئ فى المواد الجنائئ فى المسائل التى يتوقف عليها الفصل فى الدعوى الجنائئ وتنازع الاختصاص). ويناقش المجلس الباب الثانئ الخاصة بمواد (محاكم الجنئ ومنها مواد إعلان الخصوم ومواد حضور الخصوم).

وتشمل المناقشات المواد الخاصة برحفظ النظام فى الجلسة وتجنئ القضاء وردهم عن الحكم)، وكذلك مواد الادعاء بالحقوق المدنية ومواد نظر الدعوى وترتيب الإجراءات فى الجلسة.

وحرصت قوات الأمن على التواجد منذ الصباح الباكر فى محيط اللجان، ومنع أولياء الأمور من السير بالقرب من اللجان، وذلك بعد شكائى أولياء الأمور من تريض بعض الطلاب بزملائهم الذين رفضوا الفش داخل اللجان، أو الذين رفضوا مساعدة زملائهم بالفش داخل الامتحان،وهو ما أبدئ حالة من الخوف والقلق لدى أولياء الأمور.

وطالب أولياء الأمور الدكتور مصطفى مدبولئ، رئيس الوزراء، ومحمد عبد اللطيف، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى بحتمية إعادة هيكلة مقار لجان امتحانات للشهادة الاعدادية، وإجراء الامتحانات فى مجمعات مدارس مغلقة خارج محل الإقامة بحراسة أمنية مشددة، منعا لتكرار ما حدث فى غالبية القرئ أثناء الامتحانات.

مكالمات الـ«واى فاى» ليست للجميع

كتب – جهاد عبد المنعم وممنة الله جمال:

وقد تواجه مشاكل التوافق مع الأجهزة فهي تدعم الهوائيات الحديثة فقط وهو ما يتطلب شراء هواتف جديد يمثل عادي يتحمله المواطن، ولكن بين الإيجابيات التي جعلها خيارًا مثاليًا، والسبلات التي تفرض بعض القيود، تظل هذه التقنية علامة فارقة في مجال الاتصالات الحديثة.

مكالمات الواى فاى هي ميزة تتيح للمستخدمين إجراء المكالمات الصوتية وإرسال الرسائل النصية عبر شبكة الإنترنت اللاسلكى بدلاً من شبكة الهاتف التقليدية، تعتمد على تحويل الصوت إلى إشارات رقمية يتم إرسالها عبر الواى فاى، مما يضمن جودة اتصال محسنة وفعالية أعلى في الأماكن ذات التغطية الضعيفة، تيج هذه التقنية إجراء المكالمات في الأماكن التي تعاني من ضعف الشبكة، مثل المباني ذات الجدران السميكة والطوابق السفلية، وتوفر صوتًا عالي الجودة (HD Voice) مقارنة بالمكالمات التقليدية، خصوصًا عند توفر اتصال واى فاى قوي، كما أنها لا تتطلب تطبيقات إضافية، حيث يمكن تشغيلها بسهولة من إعدادات الهاتف، وفي حال انقطاع الواى فاى، يمكن تحويل المكالمة تلقائيًا إلى شبكة الهاتف التقليدية دون انقطاع.

ويعيب على مكالمات الواى فاى إنه في حال كان

مع التطور المستمر في عالم الاتصالات، ظهرت مكالمات الواى فاى (Wi-Fi Calling) كأحد الحلول المتكبرة التي تعيد تعريف تجربة الاتصال، توفر هذه التقنية ميزة استثنائية لتحسين جودة المكالمات في الأماكن ذات التغطية الضعيفة، إلى جانب تقليل تكاليف المكالمات الدولية وجعل الاتصال متاحًا في أي مكان يتوفر فيه الإنترنت، ومع ذلك، لا تخلو مكالمات الواى فاى من التحديات؛ فهي تعتمد بشكل كبير على قوة شبكة الواى فاى.

.....

فى إطار الاحتفالات

«الداخلية» تكرم المتعافين من الإدمان بمراكز العزيمة

كتب - طارق يوسف :

فى إطار الاحتفالات بعيد الشرطة الـ ٧٢ ، كرمت وزارة الداخلية ممثلةً فى الإدارة العامة لمكافحة المخدرات المتعافين من تعاطئ المواد المخدرة بمراكز العزيمة التابعة لصندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطئ برئاسة الدكتور / مايا مرسى وزيرة التضامن الاجتماعى ورئيس مجلس إدارة الصندوق، وسلم اللواء شريف رؤوف مساعد وزير الداخلية لقطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والخائثر غير المرخصة واللواء محمد زهير مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات المتعافين هدايا تذكارية لتسجييم وتحفيزهم على الاستمرارية فى التعافئ، بحضور الدكتورة مشيرة خطاب رئيسة المجلس القومئ لحقوق الإنسان والدكتور عمرو عثمان مدير صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطئ.

ويأتئ التكريم بعد استكمال البرنامج العلاجئ «من الإدمان إلى التعافئ» حيث توفر مراكز العزيمة التابعة لصندوق مكافحة وعلاج الإدمان كافة الخدمات العلاجية لمرضى الإدمان مجانًا وفى سرية تامة ووفقًا للمعايير الدولية أيضًا تتضمن مراكز العزيمة ورش لتدريب المتعافين على حرف يحتاجها سوق العمل فى إطار الحرص على تقديم خدمات ما بعد العلاج للمتعاافين من الإدمان. وألقى الدكتور عمرو عثمان مدير صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطئ كلمة خلال حمل تكريم المتعافين، هنا فيها وزارة الداخلية بمناسبة عيد الشرطة الـ ٧٢، لافتًا إلى رجال الشرطة البواسل هم عيون الوطن الساهرة للحفاظ على أمن جيته الداخلية وأن تلك الذكرئ تجسد بطولات رجال الشرطة الذين سطروا بدمائهم الزكية ملحمة فى مواجهة الإرهاب.



محمد جبران

العمل لساعات طويلة وغير محددة، والتعرض للإسالة اللفضية أو الجسدية، وتأخر أو عدم دفع الأجور بشكل منتظم، وأيضًا عدم وجود تأمين صحئ واجتماعئ، وغياب التعويض عن إصابات العمل، وعدم وجود معاشات أو تعويضات عند

وتقنين آليات جديدة لحماية العامل المنزلي، وتجنب الإصابات والأمراض، وتعزيز السلامة والصحة المهنية فى مكان العمل، وصياغة عقد عمل نموذجئ يتضمن الحقوق والواجبات المكافئة على «الطرفين» بما يتوافق مع معايير العمل الوطنية والدولية، وكذلك إطلاق منصة إلكترونية تتضمن الربط بين العرض والطلب، وحقوق وواجبات العمالة المنزلية.

أشاد هشام المهيري، رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية والتضامن، والتخطيط والتنمية الاقتصادية، والتعاون الدولي، ومجالس القومئ لحقوق الإنسان، والقومئ للمرأة، والقومئ للطفولة والأمومة، واللجنة التشجية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية والإتجار فى البشر. وحرصت وزارة العمل على إعداد مسودة مشروع القانون، والتركيز فيها على الحفاظ على الحقوق والمزايا المقررة للعمال المنزليين بموجب قوانين أخرى، أو أية اتفاقيات جماعية صادرة فى شأنهم.

قانون العمالة المنزلية على مائدة وزارة العمل

نتياهو سيخرق الهدنة

السؤال الذي يدور في الأذهان: هل يصمد اتفاق الهدنة في غزة وتمضي مراحله الثلاث تلقا علىه والتي هي الأخير ستؤدي إلى وقف دائم لإطلاق النار وانسحاب كامل ونهائي للجيش الإسرائيلي من قطاع غزة أم أن الصفقة لا تزال مهددة وفي أي وقت قد يعصف بها خبث نتنياهو بل وربما لا تصل للمرحلة الثانية أو حتى لم تكمل المرحلة الأولى، فلي مشروع في هذا السؤال لاسيما وأن الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب عه أنه يأخذ صف إسرائيل بدون نقاش وفي أرض عربية المعروفة عنه الذي نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب المحتلة وهو نفسه الذي سيفعل مع نتنياهو إذا خرق اتفاق الهدنة وأفسد وعاد للحرب في غزة؟

من جانب نتياهو فأن لا أستبعد أن يفعله ويعود للقتال بعدما يجد ما يسوقه للرئيس ترامب خاصة وأن الأخير هو الذي ضغط باتجاه الموافقة على الصفقة، وربما يكون الرئيس ترامب بالنسبة له الاتفاق فقط جزء من الشئ الإعلامي المصاحب لدخوله إلى البيت الأبيض بجانب بعض اللقطات الرهائنة وفي هذه الحالة قد يمر السيناريو بتصديقات نتنياهو دونما وقفة من ترامب يدعم هذا السيناريو تصديقات نتنياهو المتكررة والتي تعارض ما ورد في الاتفاق فجأة وتقسيلاً كان يقول مثلاً إن نتسبع من قطاع غزة وسنعود للحرب، ولن نتسبع من معمر فلانانيا بل سنؤيد قواتها فيه في حين أنه وفقا لاتفاق من المقرر أنه بحلول اليوم الخميس سيكون الجيش الإسرائيلي قد انسحب تماما من معمر فلانانيا هذا

إلى جانب أن قوى أساسية في الحكومة الإسرائيلية الحالية تصر على استئناف الحرب، فهنا يشللي سموتزش زعيم الصهيونية الدينية ووزير المالية في الحكومة، قال إن نتنياهو تعهد له شخصيا بأن تعود إسرائيل للحرب لتدمير حماس، حتى لا يتسبب الأخير من الحكومة، فيفقد التحالف الحاكم أغلبيته في الكنيست، وتتسقط الحكومة وهذا معناه أن نتنياهو وافق على الاتفاق بيد وباليه الأخرى بجهز لحربه خاصة وأنه يعلم أن هناك أصوات معارضة لاتفاق في الداخل الإسرائيلي وتصله بأنه استسلام لحسام ووضوح هذا التيار حليا في خطوة انسحاب وزير الأمن القومي إيتان بن غير وجرية (الغلمة اليهودية) من الحكومة، ووصفه للاتفاق بأنه كارثي. فيما يخص الرئيس الأمريكي دونالد ترامب راعى الاتفاق والذي يقول أنه صاحب الاتفاق من الأساس فهو شخص لا يستطيع أحد أن يتنبأ بما سيفعله، صحيح أنه ضغط لإتمام الاتفاق لكن الخطوة الأهم رأي ستكون في موقف الرئيس ترامب من الصراع العربي الإسرائيلي ككل فقد يقف وقف إطلاق النار هذا العام ويتجدد العام القادم ما لم يحل الصراع من جذوره ولا حل سياسي سوى حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية معنا لأي حرب مستقبلية والرئيس ترامب يقول أن الله لنفذه من محاولة الاغتيال ليكون صانع سلام ولديه رغبة شديدة في اتمام «اتفاقيات إبراهيم» وبخطه للتطبيع بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية لكن الأخيرة وضعت العقدة في الشار واشترطت حتى توافق على التطبيع قيام دولة فلسطينية وهذا طمعا على عكس رغبة نتنياهو وحكومته بل وقطاع عربي من إسرائيل بما في ذلك تيار الوسط وليس فقط البين المتطرف ولذلك سيكون الاختيار الحقيقي للرئيس ترامب هو اتمام التطبيع بين السعودية وإسرائيل وتحقيق شرط السعودية بقيام دولة فلسطينية.

المضلة في رأيي ستكون في ماهية هذه الدولة وحدودها هل ستكون على حدود الرابع من يونيو حزيران عام ١٩٦٧ وفقا للقرارات الدولية أم أن الحسابات ستختلف. في الأخير نحن مازلنا أمام صفقة هشة يمكن أن تسقط في أي وقت بممارسات نتنياهو والاعبيه وحتى لا يحدث ذلك سيكون الدور الأهم لوسطاء مصر وقطر وقبيلهم للرئيس الأمريكي دونالد ترامب ليؤكد أنه فعلا يدعم مسار وقف الحرب وإنقاذ المراحل التالية من الاتفاق، ليس هذا فحسب بل سيدخل دونالد ترامب التاريخ إن وضع حل القضية الفلسطينية على قائمة أولوياته إن أراد كما يقول السلام وتصفير الحروب وعقد صفقات ناجحة تروى رجل صفقات من الطراز الأول.

كنوز الوطن



ماسبيرو والدراما الهادفة

على مدار عقود طويلة.. كان قطاع الإنتاج بماسبيرو يمثل الركيزة الأساسية لصناعة الدراما المصرية، ليس فقط من حيث الكم ولكن من حيث الجودة والرسالة.. رغم قلة الإكانيات المادية المتاحة لهذا القطاع مقارنة بميزانيات الإنتاج الضخمة التي تتلقاها هذه الأيام في مصر والمنطقة العربية، إلا أن الأعمال التي قدمها ماسبيرو ما زالت محفورة في ذاكرة المشاهدين وتحتل مكانة خاصة في وجدانهم.

الدراما القديمة: من الرسالة والمعق لم تكن أعمال ماسبيرو مجرد مواد ترفيهية تعرض على الشاشة.. بل كانت نمطاً لقيم إنسانية واجتماعية وطنية، حيث قدمت هذه الدراما موضوعات متنوعة تتناول قضايا الأسرة، الهوية الوطنية، العدالة الاجتماعية، ونيد المتطرف.

مسلسلات مثل ليالي الحلمية، رأفت الهجان، والشهد والدموع لم تكن مجرد قصص درامية عابرة، بل كانت رسائل مدروسة تعكس روح المجتمع وتناقش قضايا بجرأة وصديق.

وكان التركيز الأكبر في تلك الفترة على التصوص الدرامية التي تسم بالمعق والمعالجة الإنسانية ورغم بساطة الإنتاج والتقنيات المحدودة، فإن الأداء المتميز من كبار النجوم وكتاب السيناريو والمخرجين الأوائل كان كفيلا يجعل هذه الأعمال نموذجاً يحتذى به في الفن الدرامي.

الدراما الحالية: الإنتاج الضخم ورسائل غائبة في المقبل، شهد الدراما في الوقت الحالي تطوراً تقنياً غير مسبق، حيث أصبحت الأعمال تنتج بميزانيات ضخمة تشمل التصوير في مواقع عالمية، واستخدام أحدث تقنيات التصوير والمؤثرات البصرية، ومع ذلك يعاني الكثير من هذه الأعمال من غياب الرسالة والأصون، حيث باتت تسعى غالباً وراء الربح التجاري على حساب القيمة الفنية والإبداعية.

وتحتل المسلسلات التي تعتمد على الإثارة والعنف أو الموضوعات السطحية مساحة واسعة على الشاشات، ما يثير تساؤلات حول مدى تأثيرها في الجمهور، خاصة الشباب.

ماسبيرو.. حين تكون البساطة قوة وأرى أنه على الرغم من قيمة الميزانيات التي كان يعمل بها لقطاع الإنتاج بماسبيرو، إلا أن هذه القوي كانت خاضعة للإبداع لا علقاً..، حيث كانت هناك قدرة مدهشة على استغلال الموارد المتاحة بفعالية، والتركيز على عناصر القيمة الدورا لبناء عمل درامي قوي يؤثر في الجمهور. وبكل تأكيد أظهرت تلك الحقبة أن الفن الحقيقي لا يُقاس بكم الأموال المنفقة عليه، بل بقدرته على لمس قلوب الناس وإحداث تغيير إيجابي في المجتمع.

نظرة للمستقبل في ظل ما نعيشه من تحولات، تبدو الحاجة ماسة للعودة إلى الدراما الهادفة التي تَعلم من قيمة الإنسان وتطرح في المجتمع بصدق ووعي.. ربما يكون ذلك بإيجاد روح ماسبيرو، وليس بالضرورة عبر إعادة إنتاج أعماله القديمة، ولكن بالمقاس فلسفة الإنتاج الهادف التي ميزته. وفي ختام مطور هذا المقال أؤكد أنه لا يمكن إنكار دور ماسبيرو في تشكيل وجدان أجيال كاملة من المشاهدين، فقد كانت أعماله مرآة صادقة تعكس قيم المجتمع وأحلامه، ومهما تقدمت تقنيات الإنتاج، يبقى السؤال الأهم: أين الرسالة؟

صهام الأمن والأمان

الأسلحة، ورفضوا الاستسلام وتسليم مبنى محافظة الإسماعيلية، وذلك بعد موافقة وزير الداخلية في ذلك الوقت فؤاد باشا سراج الدين زعيم حزب الوفد الذي أطلق شرارة المعركة. ولقن رجال الشرطة الاحتلال درساً قاسياً رغم قلة عددهم وضمف أسلحتهم، وراح ضحيتها ٥٠ شهيداً و٨٠ جريحاً من رجال الشرطة.

يحتفل الشعب المصري يوم ٢٥ يناير من كل عام، بالذكرى الـ ٧٣ لعيد الشرطة، تخليداً للذكرى العزة والكرامة حيث «ملحمة الإسماعيلية»، التي دارت رحاها عام ١٩٥٢، التي ترسخ بطولات وتضحيات رجال الشرطة البواسل الذين تصدوا بأرواحهم وسطروا بدمائهم الطاهرة أسمی آيات البطولة في مواجهة المحتل البريطاني المتغطرس المدجج بأحدث

■ إعلاء قيم حقوق الإنسان ■ تغيير شامل لمفهوم المؤسسات العقابية ■ طفرة تكنولوجية في الخدمات الإلكترونية

«داخلية» الجمهورية الجديدة



اللواء محمود توفيق وزير الداخلية

تقرير - محمد تهامي؛

ملحمة الإسماعيلية الباسلة التي تكاثف فيها الشعب المصري بكل طوائفه مع رجال الشرطة، وتلاحمت الدماء وانضموا معاً تحت راية وهي مقاومة وردع المستعمر، ليصبح يوم ٢٥ يناير من كل عام عيداً للشرطة يحتفل به المصريون، ويقتض هذه الذكرى الغالية رمزا ونبراساً لرجال الشرطة الأوفياء، وذكرى مهمة لكل الشعب المصري ندعو للعمل والكفاح من أجل رفعة الوطن والحفاظ على مقدراته.

طفرة تطور تكنولوجي في قطاعات وزارة الداخلية شهدت وزارة الداخلية بكافة قطاعاتها، طفرة تكنولوجية هائلة تليق بالجمهورية الجديدة، وإعلاء قيم حقوق الإنسان في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، ليتمكن المواطن من الاستفادة من الخدمات بأسهل الطرق.

تحت شعارها وعقيدها الوطنية «الشرطة في خدمة الشعب... لا تدخر وزارة الداخلية بقيادة وزيرها اللواء محمود توفيق، جهداً وسعيًا في تحسين وتسهيل الخدمات المقدمة للمواطنين وتطوير الأقسام وترسيخ الأمن، فلا ينتهي دور الوزارة عند حفظ الأمن والاستقرار وتطهير البؤر الإجرامية وملاحقة الخارجين عن القانون فقط، ولكنها دائماً تضع بكافة أجهزتها خدمة المواطنين وأولياتهم نصب أعينهم، من خلال توفير المبادرات الخدمية والإنسانية لتخفيف

العمل، مع إضافة خدمات جديدة لتقديم الخدمات إلكترونياً عبر موقع الوزارة على الإنترنت، لتلبية احتياجات المواطنين الراغبين في استخراج الأوراق الشرعية دون عراقيل أو زحام. كما اعتمد قطاع الأحوال المدنية العمل من خلال سيارات ممتلئة مزودة بكافة الأجهزة والمعدات للفرز والنجوع والأماكن النائية، لاستخراج بطاقات الرقم القومي للمواطنين بمحال إقامتهم، وهو الأمر الذي سهل إنهاء المواطنين إجراءاتهم، خاصة في الأماكن النائية لتخفيف الأعباء عن كاهلهم.

مبادرات خدمية لتخفيف الأعباء عن المواطنين حرصت وزارة الداخلية على إطلاق العديد من المبادرات الإنسانية والاجتماعية والخدمية، التي من شأنها تخفيف الأعباء عن المواطنين، وذلك استمراراً لثوابت استراتيجية وزارة الداخلية في تكريس الدور المجتمعي لمنظومة العمل الأمن من خلال المساهمة في رفع العباء عن كاهل المواطنين، ومن ضمن سلسلة المبادرات، تم إطلاق مبادرة «كلنا واحد» تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، لتوفير السلع الغذائية والأساسية ذات الجودة العالية بأسعار منخفضة

للمواطنين في كافة المحافظات، والتي حققت نجاحاً كبيراً ولقيت استحسان المواطنين. كما شاركت منظومة «أمان» التابعة لوزارة الداخلية في تلبية احتياجات المواطنين، حيث تضطلع المنظومة بتجهيز العديد من المنافذ الثابتة والمتحركة لطرح السلع الغذائية بأسعار مخفضة للمواطنين بالأماكن النائية والقرى بكافة المحافظات، بالتنسيق مع مديريات الأمن لتخفيف العباء عن كاهل المواطنين، والاستجابة لمتطلباتهم بما يحقق توطيد العلاقات الإيجابية.

ذوو الهم وكبار السن في عيون رجال الشرطة يولي رجال الشرطة اهتماماً لكافة فئات المجتمع وخاصة ذوي الهم وكبار السن، من خلال العمل على تلبية رغباتهم وتشايل أي عقبات تواجههم وتمكينهم من إنهاء مصالحهم في استخراج مستنداتهم المطلوبة الأوراق الثبوتية «فائق السفر – تصاريح العمل»، وخصصت لهم أماكن بالمواقع الشرطة الخدمية، إلى جانب توفير مأموري توجيه كبار السن وغير القادرين على الحركة في منازلهم وتلبية متطلباتهم، إلى جانب قيام الأمن وقطاع الرعاية الاجتماعية وعدد من مديريات الأمن بمقرات أندية

الشرطة على مستوى الجمهورية لعدد من الأشخاص من وتقديم هدايا رمزية لهم لمشاركتهم الاحتفال بمختلف المناسبات.

حملات طبية مجانية للمواطنين

في هذا الإطار وتفعيلاً للجهود المجتمعية لوزارة الداخلية أطلق قطاع حقوق الإنسان، والخدمات الطبية، العديد من القوافل الطبية في مختلف المحافظات، لتوقيع الكشف الطبي على المواطنين قاطني القرى الأكثر احتياجاً، وصرف الأدوية اللازمة بالجان.

وحدات مرورية متقلة للتسهيل على الجمهور ضمت ثورة التطورات التي دشنتها وزارة الداخلية لتقديم الخدمات الإلكترونية للمواطنين.. فقد أطلقت مجموعة خدمات جديدة من وحدات المرور المتقلة، من خلال توفير سيارات حديثة تعمل كوحدات مرور نموذجية متقلة مجهزة بالمعدات والأجهزة اللازمة لتقديم الخدمات المرورية بسهولة ويسر، حيث تجوب تلك المراكز التكنولوجية الشوارع والمناطق الرئيسية تقدم خدمات تجديد رخص السيارات والفحص الفني لها بجميع أنواعها.

صدقوا ما عاهدوا الله عليه

شهداء الشرطة.. دماء ذكية أحبطت مخططات شياطين الظلام

بسيارته، ثم فروا هارين، وعادوا مرة أخرى وأطلقوا النار من جديد عليه للتأكد من مقتله، ونقل الأهالي الضابط إلى المستشفى وفارق الحياة قبل وصوله إليه، وتواصل وزارة الداخلية تكريم رجال الشرطة الأبطال الذين استشهدوا أثناء دفاعهم عن الأمن العام ومحاربة الإرهاب، في مسعى لدرح العناصر الإرهابية التي تهدد أرض مصر.

يظل رجال الشرطة حراساً للسلم الأهلي، يقدمون ما في وسعهم لحماية المواطنين والمؤسسات الحكومية من مختلف المخاطر، ويتعرضون لمواقف صعبة لتحقيق الأمن واستقرار الشارع المصري. وقد أطلقت وزارة الداخلية مبادرات تكريمية لتخليد أسماء هؤلاء الأبطال، من خلال الترقية الاستثنائية لأسماهم، وتسميتها على منشآت حكومية ومدارس، إضافة إلى تكريمهم في المناسبات الوطنية. وتستمر جهود وزارة الداخلية لتطوير الخطط الأمنية لمكافحة الإرهاب، وتنفيذ ضربات استباقية ضد العناصر الإرهابية، حفاظاً على أمن البلاد، وتحظى أسر الشهداء بعناية خاصة، من خلال تقديم كافة أشكال الدعم والرعاية، بما في ذلك توفير فرص تعليمية، منح دراسية، وتوفير فرص عمل، ورعاية صحية. وتحرس الدولة على تذليل الصعوبات التي يواجهها أبناء وآسر الشهداء من رجال الشرطة، إذ تسجهم الدولة دعفاً معنوياً ونفسياً متواصلًا، وتكفل لهم فرصاً للعلاج أو المشاركة في الأنشطة الرياضية والثقافية، تقديرًا لتضحياتهم التي حفظت أمن الوطن.



أنبوب من محافظة أسيوط، أثناء ضبطه مجموعة من شخصين من القانون.

التقيب مصطفى سمير بدوي

استشهد التقيب مصطفى سمير الضابط بإدارة المرور، أثناء قيامه بعمله بفحص رخص السيارات بمدينة كفر شكر، وتسيير الحركة المرورية بشارع الهجانة بمدينة نصر، أثناء قيامه بأوجهه بفحص حقيبته العمل،، وخصصت لهم أماكن بالمواقع الشرطة وجدت بجوار كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبو سيفين بعيزة الهجانة في مدينة نصر، تبين أن بها عبوة ناسفة، انفجرت ما أدى إلى استشهاده.

التقيب عبدالمجيد الماحي

استشهد التقيب عبدالمجيد الماحي الضابط بالقوات الخاصة، فيما أصيب اللواء ناصر حسين بنزيف في المخ، إثر تفجير عبوة ناسفة في مدرعة أمن مركزي أثناء توزيع تعيينات السجون على الخدمات في سيناء.

الرائد مصطفى محمود

استشهد الرائد مصطفى محمود ضابط الأمن المركزي خلال حملة أمنية بقرية العابدة التابعة لمركز



مساء الاثنين ١٨ فبراير ٢٠١٩، أثناء القبض على شخصين من القانون. قام وقتها الإبراهيمي بتفجير نفسه في القوة الأمنية كان من بينهم «هلال».

الرائد مصطفى عبيد

استشهد الرائد مصطفى عبيد في انفجار عبوة ناسفة في محيط كنيسة العذراء وأبو سيفين بعيزة الهجانة بمدينة نصر، أثناء قيامه بأوجهه بفحص حقيبته العمل،، وخصصت لهم أماكن بالمواقع الشرطة وجدت بجوار كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبو سيفين بعيزة الهجانة في مدينة نصر، تبين أن بها عبوة ناسفة، انفجرت ما أدى إلى استشهاده.

التقيب عبدالمجيد الماحي

استشهد التقيب عبدالمجيد الماحي الضابط بالقوات الخاصة، فيما أصيب اللواء ناصر حسين بنزيف في المخ، إثر تفجير عبوة ناسفة في مدرعة أمن مركزي أثناء توزيع تعيينات السجون على الخدمات في سيناء.

الرائد مصطفى محمود

استشهد الرائد مصطفى محمود ضابط الأمن المركزي خلال حملة أمنية بقرية العابدة التابعة لمركز

أحمد مصباح يكتب

سراج الدين.. ووطنية القرار

لست أبالغ إذا قلت إن زعيم الوفد الراحل فؤاد سراج الدين من أبرز الساسة في مصر في القرن العشرين، ليس فقط لأنه زعيم حزب الوفد التاريخي بعد سعد باشا زغلول ومصطفى باشا النحاس وهو من أعاد الوفد للحياة عام ١٩٧٨، ولكن هو الزعيم الذي تولى مناصب مختلفة ما قبل عام ١٩٥٢، هو الزعيم الذي أصدر القرار التاريخي يوم ٢٥ يناير ١٩٥٢، بصفته وزير داخلية مصر بتصدى قوات الشرطة لجحافل الاحتلال الإنجليزي رغم عدم التكافؤ بين الطرفين.

الشرطة المصرية قدمت في هذا اليوم ملحمة لن تمحى من تاريخ مصر بقيادة فؤاد باشا سراج الدين، هذا اليوم الذي أصبح عيداً قومياً في مصر وعيداً للشرطة المصرية.

التاريخ يقول إن معركة الإسماعيلية كانت بداية الشرارة لتحرير مصر من الاحتلال الإنجليزي الذي دام ٧٦ عاماً.

نستعرض في هذا التقرير ما حدث في هذا اليوم التاريخي، وهل هناك أحداث مهدت لتلك المعركة التاريخية إلى خلدت بطولات الشرطة المصرية؟

زعيم الوفد مهّد لزوال الاحتلال البريطاني عن مصر «مبارك» رد اعتبار الباشا وأعاد الحزب للحياة السياسية

رد الاعتبار

في ٥ سبتمبر ١٩٨١، أمر الرئيس الراحل أنور السادات باعتقال أكثر من ١٥٠٠ شخصية سياسية على رأسهم فؤاد باشا سراج الدين كان في هذا الوقت اللواء النبوي إسماعيل يتولى وزارة الداخلية، كان من الطبيعي أن ينفذ أمر رئيس الجمهورية، وأصدر وزير الداخلية أوامر مشددة لرجال الشرطة الذين يتولون القبض على فؤاد باشا بحسن معاملته لأقصى درجة قائلاً بالحرف الواحد:

«لا تنسوا أبداً أن فؤاد باشا هو صاحب عيد الشرطة وهو قودتنا، لا تنسوا أنه كان وزير داخلية مصر وأنا كنت مجرد ضابط صغير، يجب أن تعوا ذلك جيداً، تعليماتي تنفذ بالحرف الواحد من يخالفها سيتعرض منى لعقاب شديد».

لقاء منفرد مع «مبارك»

حينما تولى الرئيس الراحل محمد حسنى مبارك حكم مصر في ١٤ أكتوبر ١٩٨١، أصدر قراره بالإفراج عن معتقلي سبتمبر ١٩٨١، خرج فؤاد باشا قائد معركة الإسماعيلية من المعتقل إلى القصر لمقابلة الرئيس مبارك مع عدد من الرموز السياسية في ٢٠ نوفمبر ١٩٨١.

ولكن بعد أيام قليلة طلب مبارك مقابلة فؤاد باشا في لقاء منفرد استمر لعدة ساعات عاد بعدها الوفد للحياة السياسية بشكل كامل ليصبح أقوى أحزاب المعارضة في مصر.

تلك مجرد إطلالة على زعيم الوفد الراحل البطل فؤاد سراج الدين.

٢٥ يناير

قرار فؤاد باشا في هذا اليوم جعله يدخل التاريخ من أوسع أبوابه، قراره التاريخي جعل الشرطة المصرية في مكان آخر، ٢٥ يناير أصبح عيداً قومياً لمصر وعيداً لبطولات الشرطة المصرية تحتفل به مصر كل عام، ليكون فؤاد سراج الدين بحق وزير الداخلية التاريخي في العصر الحديث.

حريق القاهرة

في اليوم التالي السبت ٢٦ يناير ١٩٥٢، وقع حريق القاهرة، اشتراط غضب جموع المصريين ضد الاحتلال وأعوانه بعد استشهاد ٥٦ من خيرة رجال الشرطة في الإسماعيلية، القرار التاريخي لفؤاد سراج الدين بمقاومة الاحتلال في الإسماعيلية ألهم حماس المصريين جميعاً. كان حريق القاهرة مجرد رد وإنذار للإنجليز أن احتلالهم لمصر إلى زوال، كل ذلك بفضل القرار التاريخي لزعيم الوفد الراحل فؤاد سراج الدين.

الخونة

في مارس ١٩٥٢، أصدر رئيس الوزراء نجيب الهالالي قراراً باعتقال فؤاد سراج الدين لمدة ٥ أشهر للأسف المعلومات عن سبب الاعتقال غير معروفة، لكن يبدو أن هذا القرار جاء لإرضاء الاحتلال الإنجليزي الذين استشاطوا غضباً من جرأة وصلابة فؤاد سراج الدين.

بداية الشرارة

في يوم ١٨ أكتوبر ١٩٥١، قررت الحكومة المصرية متمثلة في حزب الوفد الحاكم بقيادة الزعيم خالد الذكر مصطفى النحاس إلغاء معاهدة ٣٦، وكان لفؤاد باشا سراج الدين وزير الداخلية في ذلك الوقت دور حيوي للغاية في إلغاء هذه المعاهدة المجحفة، كان بحق قراراً تاريخياً أسعد الملايين من الشعب المصري.

دوره مع الفدائيين

بعد إلغاء معاهدة ٣٦ قرر فؤاد باشا بحسه الوطني الرفيع مساعدة الفدائيين في منطقة الإسماعيلية في نضالهم ضد جحافل الاحتلال الإنجليزي بالمال والسلاح، وفي خطوة تعكس شجاعة ووطنية فؤاد باشا كان في نفس الوقت عضواً في الحكومة المصرية لم يعبأ إطلاقاً بغضب الإنجليز، لم يكتف بذلك بل أمر قوات الشرطة المصرية في الإسماعيلية بمساعدة الفدائيين بكل ما أوتى من قوة، لذلك كان الاحتلال يتوعد ضباط الشرطة المصرية ووزير الداخلية. معركة الإسماعيلية كانت بمثابة انتقام من الإنجليز ضد فؤاد باشا ورجاله من أبطال الشرطة المصرية.

محاربة قوات الاحتلال في الإسماعيلية

في صباح يوم الجمعة ٢٥ يناير ١٩٥٢، استدعى القائد البريطاني بمنطقة القناة «أكسهام»، ضابط الاتصال المصري وسلمه إنذاراً لتسليم قوات الشرطة المصرية بالإسماعيلية أسلحتها للقوات البريطانية ورحيلها عن مبنى المحافظة فوراً وانسحاب القوات إلى القاهرة. جاء هذا القرار بعد أن أدرك الإنجليز أن الفدائيين يعملون تحت حماية الشرطة المصرية بتعليمات مباشرة من وزير الداخلية فؤاد باشا سراج الدين.

في هذا اليوم التاريخي أقبل ضابط الشرطة بفؤاد باشا وزير الداخلية الذي أصدر على الفور أمره التاريخي بالتصدى لقوات الاحتلال والمقاومة وعدم الاستسلام مهما كانت النتيجة، اشتد غضب القائد الإنجليزي وأمر قواته بمحاصرة قوات الشرطة في الإسماعيلية، استمرت المعركة أكثر من ٦ ساعات بين الجانبين، حاصر أكثر من ٧ آلاف جندي إنجليزي مبنى المحافظة كانت معركة غير متكافئة ولكن قوات الشرطة المصرية استطاعت قتل ١٨ جندياً إنجليزياً بالإضافة إلى العديد من الجرحى.

وبلغ عدد شهداء الشرطة في ذلك اليوم ٥٦ شهيداً و٨٠ جريحاً تصدت قوات الشرطة بكل بسالة للقوات الإنجليزية، كان بحق ملحمة تاريخية من البطولة والفاء، وكان بطل هذه المعركة النقيب مصطفى رفعت الذي كان بطلاً بمعنى الكلمة في هذا اليوم.